

مجمع اللغة العربية بمكة المكرمة وأثره في إحياء التراث اللغوي
The Arabic Language Complex in Makkah and its impact on reviving the linguistic

أيمن غباشي¹

Imane ghobashy¹

¹ جامعة الطائف الكلية الجامعية بمحافظة رنية (السعودية)

البريد الإلكتروني : a.ghobashy@tu.edu.sa

تاريخ النشر: 2022-06-22	تاريخ القبول: 2022-05-04	تاريخ التحكيم: 2022-04-29	تاريخ الإرسال: 2022-04-11
-------------------------	--------------------------	---------------------------	---------------------------

ملخص البحث

إن الهدف من هذه الدراسة هو : إبراز جهود مجمع اللغة العربية بمكة المكرمة وأثره في إحياء التراث اللغوي ، وذلك عبر الشبكة العالمية منذ تأسيسه ، وجهوده في تطوير اللغة العربية وسعيه إلى تحقيق هدف واحد وهو " خدمة اللغة العربية ، وحفظها ، وتطوير استعمالها في مختلف التخصصات اللغوية النحوية والصرفية واللسانية والبلاغية والأدبية والشعرية . ولقد قمت في هذه الدراسة بتعريف معنى المجمع في اللغة، والاصطلاح ، والحديث بعجالة عن نشأة المجمع والهدف منها ، ثم الحديث عن الدور البارز لمجمع اللغة العربية بمكة المكرمة عبر الشبكة العالمية عن تأسيسه ورسالته ورؤيته ومنهجه وأهدافه ثم المنتمون الأول للمجمع ، وبعد ذلك عرضت لأهم إنجازات المجمع وما تميز به ، وختمت الحديث عن منتدى مجمع اللغة العربية عبر الشبكة العالمية وأثره في إحياء التراث اللغوي . والله أعلى وأعلم .

مفتاحية.

الكلمات المفتاحية : مجمع اللغة بمكة ، تراث ، جهود

Abstract:

The aim of this study is: to highlight the efforts of the Arabic Language Academy in Makkah and its impact on reviving the linguistic heritage, through the global network since its establishment, and its efforts in developing the Arabic language and its quest to achieve one goal, which is "serving the Arabic language, preserving it, and developing its use in various disciplines." Linguistically, grammatical, morphological, linguistic, rhetorical, literary and poetic, and in this study I defined the meaning of the complex in language, terminology,

In this study, I defined the meaning of the complex in language and terminology, and spoke quickly about the establishment and purpose of the councils, and then talked about the prominent role of the Arabic Language Academy in Makkah Al-Mukarramah through the global network about its establishment, mission, vision, approach and goals, then the first members of the complex, and then presented the most important achievements The Academy and what distinguished it, and concluded the talk about the Forum of the Arabic Language Academy through the World Wide Web and its impact on reviving the linguistic heritage. and God is superior and knows best .

Keywords : the language complex in Mecca and linguistic heritage

المقدمة

1. معنى الجمع في اللغة والاصطلاح : الجمع في اللغة : هو موضع الاجتماع⁽¹⁾. اصطلاحًا : هو عبارة عن مؤسسة لغوية علمية تقوم بخدمة قضايا اللغة ، وبه جماعة من العلماء في مختلف التخصصات ، للنظر في ترقية اللغة ، والعلوم والآداب ، ومختلف الفنون ويركزون اهتمامهم وأبحاثهم في الجانب اللغوي والعلمي ، وما يجب أن تكون عليه اللغة بناء على التراث العربي والعالمي ، وتزويدها بالمصطلحات العلمية الحديثة لقضايا العصر.⁽²⁾

2. نشأة المجامع اللغوية⁽³⁾ ترجع نشأة مجامع اللغة العربية إلى المجامع العلمية في المشرق القديم ، وهنا لم يكن قد ظهر مفهوم الجمع بعد ، وإنما كانت كل أمة من الأمم تحاول الاعتناء بشؤونها الاجتماعية والفكرية من خلال إقامة الأسواق ، والمجالس ، والندوات ، والمناظرات في الآداب ، والفنون ، ومحاوله نشر هذه المعارف ، وانتقالها بين الحضارات أدى إلى تأسيس المدارس ، وإقامة المكتبات وتشجيع التأليف .⁽⁴⁾ وفي عصر النهضة ظهر عبد الله النديم الذي يعتبر الداعية الأول إلى إنشاء مجمع لغوي ، يحفظ اللغة من اللحن والتهجين ، وقد دعا بطريق النشر إلى إنشاء مجمع في صحيفته : (التنكيت والتبكيك) دعوة المفكرين والباحثين إلى إنقاذ اللغة وتطويرها وكان ذلك عام 1881م فوصل ندائه إلى أسماع جميع المهتمين بما دعا إليه وكان سنة 1988م فانضم أهل اللغة إلى تأليف مجمع لغوي برئاسة : عبد الله فكري باشا ويضم جمعًا من الفضلاء وأهل الشهرة العلمية ، وقد رأى بعد ذلك إنشاء مجمع يعني بعدد من الألفاظ الدخيلة .⁽⁵⁾ ثم جاء محمد حفي ناصف ، على نادي دار العلوم الذي أنشئ في القاهرة 1907م وأعمل جهده في وضع ألفاظ عربية تحل محل الكلمات الدخيلة الوافدة إلى بلادنا ، وقد أخذ الطلب يزداد من أجل إنشاء مجمع لغوي يحافظ على وجود الألفاظ العربية الفصحى ، فأنشئ مجمع / أحمد لطفي السيد ، رئيس المجمع فؤاد الأول 1917م وهذا المجمع المصري لم يدم طويلاً .⁽⁶⁾ وقد سمح هذا المجمع بتضافر جهود أخرى عربية أدت إلى إنشاء مجامع منها: أولاً. المجامع القديمة العاملة :

والمراد بالمجامع العاملة : هي المجامع المنتجة التي أثرت على الساحة الثقافية بالمنجزات اللغوية التي تعني باللغة العربية مثل:

1. المجمع العربي السوري الذي أنشئ عام 1919م

2. المجمع العلمي العراقي الذي أنشئ عام 1947م

3. مجمع اللغة العربية الأردني الذي أنشئ عام 1976م

ثانيًا . المجامع الحديثة العاملة : 1. مجمع اللغة العربية السوداني والذي أنشئ عام 1993م

ثالثًا. المجامع الحديثة غير العاملة :

والمراد بالمجامع غير العاملة : هي مجامع حديثة النشأة غير منتجة ، نظرًا لنقص خبرتها ، مثل :

1. مجمع اللغة العربية الليبي الذي أنشئ عام 1998م

2. المجمع الجزائري للغة العربية الذي أنشئ عام 1996م

مجمة اللغة العربية بمكة المكرمة وأثره في إحياء التراث اللغوي

الأستاذ الدكتور: أيمن غباشي

رابعاً مجامع قيد النشأة والحدثة 1. الجمع اللغوي السعودي ... 2. مجمع اللغة العربي المغربي . بيد أن هناك مؤسسة تنسق بين المجمع العاملة وهي : (اتحاد المجمع اللغوية) التي أنشئت 1956م ومقره القاهرة . (7)

خامساً . أهداف المجمع اللغوية والعلمية العربية :

لقد نصت بمجل قوانين إنشاء هذه المجمع على إنها وجدت من أجل : 1. المحافظة على سلامة اللغة العربية ، وأن يجعلها وافية بمطالب العلوم والفنون في تقدمها ، ملائمة على العموم لحاجات الحياة في العصر الحاضر ، ووسيلته إلى ذلك أن يحدد في معاجم أو تفاسير خاصة أو بغير ذلك من الطرق ، ما ينبغي استعماله أو تجنبه من الألفاظ والتراكيب.

2. القيام بوضع معجم تاريخي للغة العربية ، وأن ينشر بحوثاً دقيقة في تاريخ بعض الكلمات ، وتغير مدلولاتها . 3. العناية بالبحث والتأليف في آداب اللغة العربية وعلومها .

4. تنظيم دراسة علمية للهجات العربية الحديثة بالبلاد العربية ، وغيرها

5. العناية بسلامة اللغة العربية ، والعمل على جعلها وافية بمطالب العلوم والفنون ، وشئون الحياة المعاصرة .

6. البحث في كل ما له شأن في تقدم اللغة العربية ، وأن يعهد إليه فيه بقرار من وزير المعارف العمومية . (8)

7. تحقيق النصوص القديمة المتصلة باللغة وفهمها ووضع معاجم لغوية .

8. وضع المصطلحات العلمية العربية .

9. أن يصدر أخيراً مجلة تنشر أبحاثه وقوائم الألفاظ والتراكيب التي يقرها وتفسح المجال لمناقشات الجمهور واقتراحاته .

10. تشجيع الترجمة وتعجيلها في مختلف ميادين المعرفة . (9)

سادساً . أهداف اتحاد المجمع العربية:

تهدف اتحاد المجمع العربية إلى :

1. تنظيم الاتصال بين المجمع العربية ، وتنسيق جهودها في الأمور المتصلة باللغة العربية ، وتراثها اللغوي والعلمي .

2. العمل على توحيد المصطلحات العلمية والتقنية والحضارية العربية ونشرها . (10)

المبحث الأول : مجمع اللغة العربية بمكة المكرمة ودوره البارز في إحياء التراث اللغوي .

أولاً . تأسيسه :

أسس مجمع اللغة العربية على الشبكة العالمية بتاريخ 26 / ربيع الأول 1433 هـ الموافق 29 / 1 / 2012م على يد مؤسسه ورئيسه أ.د / عبد العزيز بن علي الحربي أستاذ التفسير والقراءات بجامعة أم القرى ، وعضو مجمع اللغة العربية السوداني ، ويوجد لسعادته حساب عبر الشبكة العالمية تويتر @dr_a17rbi وهو أول مجمع لغوي أسس بنيانه على الشبكة العالمية ؛ عن شعور

مجمة اللغة العربية بمكة المكرمة وأثره في إحياء التراث اللغوي

الأستاذ الدكتور: أيمن غباشي

من مؤسسه بحاجة الدارسين له بعد أن طال انتظار، ولتكون اللغة العربية بين يدي العالم ، ومقره الرئيس هو مكة المكرمة ، والموقع الرئيسي للمجمع⁽¹¹⁾

ثانيًا. رسالته : إن رسالة المجمع هي المضي باللغة العربية إلى مقامها الأعلى ...

ثالثًا. رؤيته : تحقيق الريادة في خدمة لغة القرآن الكريم .

رابعًا. منهجه : تقريب المعرفة اللغوية ، بأدوات العلم والتعلم ، والفتاوى اللغوية ، ونشر البحوث والمقالات ، وإصدار المجلات .

خامسًا. أهدافه :

1. حراسة العربية ، والتمكن لها ، والتصدي لما يتعرض له من تحريف وتشويه .

2. تصحيح الأغلاط الشائعة ، ونشر البديل والتعريف به .

3. العناية باللهجات العامية في الجزيرة العربية مما له أصل عربي فصيح .

4. إبراز مكانة اللغة العربية وأسرارها .

5. تيسير العربية وتقريبها .

6. إحياء التراث العربي .

7. تعليم العربية للناطقين بغيرها .

سادسًا. المنتمون إلى المجمع : أنشئ هذا المجمع على عمد قائمة من أولى الفضل والعلم والسعة ، وهو يضم مجلس الأمناء الذي يجمع صفوة فاضلة برئاسة الشيخ / صالح بن عبد الله بن حميد ، وعددًا كبيرًا من الأعضاء المجمعين من علماء اللغة وغيرها . ومجلسًا علميًا يجمع رؤساء اللجان العلمية بالمجمع ، ورجالًا من أولى الفضل والسعة من أبناء هذا الوطن الأبرار ومنهم : الشيخ / بن عقيل الظاهري والدكتور / صالح بن عبد الله بن حميد . والدكتور / عبد العزيز بن علي الحربي . أستاذ التفسير وعلوم القرآن بجامعة أم القرى .

المبحث الثاني : مجمع اللغة العربية بمكة المكرمة وأهم إنجازاته في إحياء التراث اللغوي .

أولًا . من إنجازات المجمع : بفضل الله ونعمته أنجز المجمع في نحو ثلاثين شهرًا إنجازات انشروحت لها صدور الذين أوتوا العلم منها 1. منتدى المجمع الذي بلغ زائروه نحوًا من أربعة ملايين زائرًا ، وفيه تنشر قرارات المجمع وتنبيهاته وأخباره ومقالات علمية وفتاوى لغوية وغير ذلك .

2. موقع يجمع ذلك كله وزيادة .

مجلة اللغة العربية بمكة المكرمة وأثره في إحياء التراث اللغوي

الأستاذ الدكتور: أيمن غباشي

3. مجلة الجمع العلمية المحكمة الورقية ، والتي تعني بنشر البحوث والدراسات في اللغة العربية ، ونشر قرارات الجمع وتنبيهاته ومقالاته وفتاويه ، وقد صدر قريباً العدد الخامس والعشرين من مجلة الجمع ، وهي مجلة علمية محكمة ، ورابط المجلة هو : magazine@marabia.com.sa وقد قمت بالتحكيم في هذه المجلة العلمية للسادة أعضاء هيئة التدريس .

4. كتب وبحوث يطبعها الجمع وينشرها ، وقد نشر مجموعة من الكتب النادرة وكتب المعاجم .

5. صفحة تويتر التي تنشر أخبار الجمع وحصاده ، وتنشر تغريدات لغوية يومية .

6. صفحة الفيس بوك والتي تجاوزت مائة ألف وعشرة آلاف .

7. قناة على (يوتيوب) تسمى بقناة مجمع اللغة العربية تنشر بعضاً من ندوات ومحاضرات ، ودروس في اللغة العربية ، لا سيما مباحثات الجمعيين ، وكذلك نشر أخبار اللغة العربية . تهتم باللغة العربية وأوصي بمتابعتها لما لها من أهمية كبرى .

ثانياً . بعض ما تميز به الجمع : يستقبل المجمع أسئلة الجمهور اللغوية ويصنفها ويعرضها على المختصين من أعضاء المجمع ليضع الجواب الشافي لها بين يدي السائل وذلك عبر ثلاث رسائل :

1 الخط الساخن الذي يصل المشاركين بالجمعيين ، وغيرهم من المختصين بواسطة الهاتف أسبوعياً ، يجيب أعضاء الجمع عن أسئلة الجمهور اللغوية كل يوم من بعد المغرب إلى العشاء بتوقيت مكة المكرمة .

2. زاوية أنت تسأل والجمع يجيب في منتدى الجمع .

3. صفحة فتاوى لغوية في تويتر . (12)

4 . قسم التدقيق اللغوي بالجمع : وهو خدمة للباحثين ، وطلبة الماجستير والدكتوراه ، وهو متاح أيضاً لغير المتابعين يستقبل البحوث والرسائل والكتب المطلوب تدقيقها لغوياً. (13)

5 . معهد سبويه لعلوم العربية وفيه العديد من الندوات والجلسات والدورات وورش العمل (14)

المبحث الثالث : أثر مجمع اللغة العربية بمكة المكرمة في إحياء التراث اللغوي .

أولاً . المنتدى وفيه : قسم خاص يشتمل على : كلمة رئيس المجمع ، وافتتاحيات ، والتعريف بالجمع ، وقرارات الجمع ، وتنبيهاته ، والجمعيون (أعضاء الجمع) ثانياً . منشورات مجمع اللغة العربية وتشتمل على : أعداد المجلة ، وكتب مطبوعة ، ومسابقات شهرية لمنتدى مجمع اللغة العربية ، وفيه ركن للمجمعيين (أعضاء الجمع) تجد فيه كل ما يكتبه الجمعيون من مقالات ومشاركات ، وتحقيقات لغوية ، ثالثاً . فيه ركن للفتاوى اللغوية : يشفي فقهاء اللغة نعمة المستفتي فيما يُشكل من غوامض اللغة العربية الواسعة ، ويمكن التواصل فيه عن طريق : الخط الساخن الذي يصل المشاركين بالجمعيين وغيرهم من المختصين بواسطة الهاتف أسبوعياً ، ويحتوي المنتدى على : قديم الأسئلة ، وأنت تسأل والجمع يجيب ، ومرشد للباحثين . وفي المنتدى ركن يسمى : من أعلام اللغة العربية ، ويشتمل على : مجمعين خارج دائرة الضوء ، ومستعربين في خدمة العربية ، وتهدف هذه السلسلة إلى بيان دور المستعربين في خدمة اللغة العربية بما قدموه من مؤلفات ، وبحوث وتعريفهم للقارئ العربي سواء أكان بالحوار ، المباشر معهم إن

مجلة اللغة العربية بمكة المكرمة وأثره في إحياء التراث اللغوي

الأستاذ الدكتور: أيمن غباشي

أمكن ذلك أم بالكتابة عنهم فهؤلاء المستعربون رغم أن لسانهم الأول ليس العربية فإنهم مع ذلك أحبوا العربية وألفوا بها ، وفيه أيضاً : شخصية الشهر: وتهدف زاوية شخصية الشهر إلى إلقاء الضوء على أحد أعلام العربية في الوطن العربي سواء أكان ذلك بالحوار أم بالكتابة عنه ، وذلك بهدف إبراز الوجه التنويري والثقافي هؤلاء العلماء ، وتقريب مؤلفاتهم للمثقف العربي وهذا غرض من فيض نحو حق هؤلاء العلماء علينا .

وفي المنتدى : نقاش وحوار ، ويشتمل على : نقاشات لغوية ، وهو قسم مفتوح لعرض الأسئلة والمسائل اللغوية ؛ لمناقشتها مع أعضاء المنتدى ، ويحتوي المنتدى على ركن يشتمل على : الألفاظ والأساليب : ويعني هذا القسم الكبير بدراسة المصطلحات العلمية والأدبية ، وبالألفاظ التي يراد تعريبها ، وبدراسة الألفاظ العربية العامية تصحيحاً وتأصيلاً كما يعني: بالأخطاء الشائعة ، وتقديم ما توافر من ذلك لمجلس الجمع لدراسته ، واتخاذ القرار بشأنه . وقد تناول : المصطلحات والأساليب ، وتعريب الألفاظ ، والعامي والفصح ، والأخطاء الشائعة . وهناك ركن خاص بالقسم العام : وهو يفتح الباب لكل من أراد إثراء الجمع بنفائس علم اللغة وإمداده بأثمار المعرفة وبحارها الزاخرة ، وفيه :

وحدة الأدب ، ودراسات وبحوث لغوية وهو يستقبل الأطروحات الجديدة ويعرض ما يستحق العرض ، مراعيًا أهداف الجمع ومنهجه الأصيل ، وقضايا لغوية : ويعني هذا القسم بالبحث والتتبع لقضايا اللغة العامة المحملة والجزئية التي كانت مثار جدل وموضع نظر ويخرج للقراء بنتائج وترجيحات مهمة . ولهجات القبائل العربية ، ويستمد هذا القسم مادته من كلمات لهجات القبائل المعاصرة في الجزيرة العربية ولا سيما في المملكة العربية السعودية مؤصلاً لها وموجهاً ومحللاً ، ومقالات مختارة : ويشتمل هذا القسم على المقالات النافعة في اللغة مما زحرت به كتب التراث والبحوث والمقالات : ويشتمل هذا القسم على البحوث والمقالات النافعة في اللغة مما زحرت به الصحف والمجلات ، ويستقبل جديد المقالات والبحوث وينشرها بعد عرضها على المتخصصين. ولطائف لغوية: وفي هذا القسم لمسات بيانية شريفة وفوائد لغوية لطيفة يضعها من شاء من منسوبي الجمع أو رواد المنتدى وأعضائه تكشف عن جمال العربية ، وجلالها. وفي المنتدى مشاركات مفتوحة في علوم اللغة العربية : وهنا توضع المشاركات التي لا تندرج تحت الفروع السابقة لهذا القسم والتي لا بد أن تكون ذات صلة باللغة العربية وعلومها. وفي المنتدى : دورات معهد سيبويه لعلوم اللغة العربية .

ويشتمل المنتدى أيضاً على الأخبار: وفيه: أخبار الجمع، والأعضاء الجمعيين ، وأخبار ومناسبات لغوية ، وتوصيات مؤتمرات وندوات اللغة العربية ، وهذا القسم يشتمل على أهم توصيات مؤتمرات وندوات اللغة العربية مع الدعوة إلى تحقيقها ، والعمل بها . (15)

وفي المنتدى القسم الإداري: وفيه إحصائيات المنتدى وما أخذ أعلى إحصائية فيه وهذه بعض النماذج المعدة لذلك هذا وقد طلبت تحديثها من الأستاذ المهندس / عمر عبد العزيز الحري ابن رئيس الجمع :

المنتدى الأكثر شعبية	الموضوعات الساخنة	أكثر الموضوعات مشاهدة
. أخبار ومناسبات 11400	. كنوز لغوية 352	. جمع أخطبوط 818256
. أنت تسأل والجمع يجيب 10586	. التصحيح اللغوي 73	. غرائب الألفاظ 605139
. البحوث والمقالات 6802	. الانطلاق 72	. أدوات الاستفهام 371603

مجمة اللغة العربية بمكة المكرمة وأثره في إحياء التراث اللغوي

الأستاذ الدكتور: أيمن غباشي

333093 . ما هو الصحيح	47 . معركة ابن	3109 . مقالات أعضاء
307331 . قواعد كتابة	46 . معاني بعض الأسماء	2249 . مشاركات مفتوحة

إلى غير ذلك من الإحصائيات الموجودة على : " منتدى مجمع اللغة العربية على الشبكة العالمية⁽¹⁶⁾

ومن آثار مجمع اللغة العربية والتي لها الفضل في إحياء التراث اللغوي :

1. أنت تسأل والمجمع يجيب (فتاوى لغوية) السفر الأول والثاني منتدى المجمع .
2. التفسير اللغوي لأسماء مكة المكرمة ، صنعه أ.د رياض البخوام جامعة أم القرى وعضو المجمع .
3. التطريز الصوتي لسطح النص دراسة لبنى التوازن في ضوء خطبة الشيخ / صالح بن حميد إمام وخطيب المسجد الحرام د/ نوال الحلوة أستاذ اللغويات المشارك جامعة الأميرة / نوره بنت عبد الرحمن 1432هـ 2012م
4. توصيات مؤتمرات اللغة العربية (السفر الأول) جمع وإعداد فريق من العاملين بالمجمع .
5. توظيف اللسانيات في تعليم اللغات د/ رضا الطيب الكشو ، عضو المجمع ، وعضو هيئة التدريس بمعهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بجامعة أم القرى .
6. السرى إلى لامية الشنفرى أ.د/ عبد العزيز الحربي رئيس المجمع .
7. العاميات الفصح في لهجاتنا المعاصرة أ.د/ محمد يعقوب التركستاني جمعها ثم أحققها بأصلها الفصيح .
8. عناية الصحابة باللغة العربية وأثره في النهوض بها أ.د/ محمد بن محبوب عضو المجمع المؤازر
9. المساعد على المهارات اللغوية أ.د/ رياض الخوام أستاذ النحو جامعة أم القرى وعضو المجمع .
10. مصطلحات صوتية غامضة أ.د/ على سيد أحمد جعفر الأستاذ بجامعة الأزهر والطائف ، وعضو المجمع .
11. المجمع اللغوية بين وسيطتين الورقي والرقمي مجمع اللغة العربية على الشبكة العالمية أمودجًا د/ محمد حسين على العاني عضو المجمع المؤازر
12. معجم أسماء الناس في المملكة العربية السعودية ت / أبو أوس إبراهيم الشمسان منشورات مجمع اللغة العربية على الشبكة العالمية .
13. نظرات نقدية في اللغة العربية المعاصرة على هامش المؤتمر أ. د/ أحمد محمد المعتوق منشورات مجمع اللغة العربية الجزء الأول .
14. نظرية العامل في النحو العربي أ.د/ رياض الخوام سلسلة إصدارات المجمع ...

وعبر ذلك من المؤلفات العربية اللغوية التي ساهم مجمع اللغة العربية بمكة المكرمة في إحياء التراث اللغوي لها عبر الشبكة العالمية وغير ذلك من النشر العلمي عبر المجلة العلمية الخاصة بالنشر العلمي الورقي والإلكتروني .

من قرارات مجمع اللغة العربية بمكة المكرمة وأثرها في إحياء التراث اللغوي : ومن أهم قرارات مجمع اللغة بمكة المكرمة والتي كان لها الأثر البالغ في إحياء التراث اللغوي ، وذلك عبر الشبكة العالمية ومنها ما يلي : أولاً القرار الأول : إن أول قرار اتخذه مجمع اللغة العربية بمكة المكرمة في غرة صفر من عام 1434هـ هو : " الاسم المنسوب إلى العلم المؤنت " فقد رأى المجمع أن قولهم : " فاطمة بنت زيد العربي " أو " فاطمة بنت زيد العربية " أو فاطمة العربية " فاطمة العربي " أساليب صحيحة جائزة ، وأن الاسم المنسوب حين يذكر يراد به الأب سواء ذكر اسمه أم لم يذكر ، وأن الأولى حين لا يذكر التأنيث ، وأما إذا كان الاسم مشتركاً بين الذكر والأنثى نحو : إحسان وشمس و نور ، ولا قرينة ثم لفظية ولا حسية ولا ذهنية ، فالتأنيث واجب ، فيقال إحسان العربية ،

مجمة اللغة العربية بمكة المكرمة وأثره في إحياء التراث اللغوي

الأستاذ الدكتور: أيمن غباشي

وشمس المكية ، ونور المدنية ، ويدعو المجمع إلى عدم إسقاط (ابنة و بنت وكذلك ابن عند ذكر الأسماء المقرونة بالآباء . وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد وعلى آله وصحبه .ثانيًا . القرار الثاني : في 18 / 11 / 1434هـ بشأن الاختلاف في النطق بالأعلام المختومة بـ "ويه " فقد رأي المجمع بعد البحث والتحقيق أن العلم المختوم بـ "ويه " كسيبويه ، و راهويه ، ونفطويه ، يضبط لفظاً وكتابة بفتح الواو وفتح ما قبلها ، وسكون الياء ، بعد أن تأكد لديه ، أن هذا الضبط هو الموافق للقياس ، وفق المتبع في الأعلام التي نقلت إلى العربية من أصول أعجمية ، ولا يُغفل المجمع ما اختاره جماعة من المحدثين ، ومن وافقهم حين يضبطونه بسكون الواو مع ضم ما قبلها ، وفتح ما بعدها ، وقد تبين أن مخالف للقياس ، ولذلك يرجح ما عليه أهل اللغة والنحو ؛ لأنه الأشهر والأغلب والأوفق لقوانين العربية ، واللغويون هم المرجع في ضبط الألفاظ على ما يوافق اللغة ، وله أن يجروها على سنن النطق العربي ، ولأنه نقل إلينا عن أصحاب تلك الأعلام وعلى رأسهم سيبويه ، نطقها على هذا الوجه ، هذا من حيث ضبطه لغة ، أما من حيث إعرابه نحوًا فإن المجمع يختار مع الضبط المختار بناء الاسم على الكسر بتاء لازماً ، والله الموفق للصواب ، والهادي إلى صراط مستقيم . وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه .ثالثًا . القرار الثالث في غرة شهر ربيع الثاني 1435هـ مخاطبة مجمع اللغة العربية على الشبكة العالمية أصحاب المعالي والسعادة والمسؤولين بشأن العناية باللغة العربية ، وتذكيرهم بمسؤوليتهم نحوها . وفي النهاية أصدر المجمع قراره قائلًا : ويأمل المجمع أن تشمل تلك الإجراءات إصدار قرارات ملزمة بشأن ما يلي :

1. التخاطب بالعربية والكتابة بها في المؤتمرات العلمية ، والمحافل الدولية والاجتماعية ،

2. تعريب التعليم الجامعي كله ، ولا سيما مجالات الطب والهندسة والحاسوب والعلوم .

3. منح الأولوية والتميز لمتخصصي اللغة العربية في المجتمع ومجال التعليم وغيره .

4. تعريب الشارع العربي بالتزام العربية في الإعلانات ، والدعايات وعناوين المحلات وال

عقارات.

5. تعريب المنتجات التجارية الصادرة والمستوردة .

6. رفع مستوى البحث العلمي في اللغة العربية .

7. تكثيف تعليم العربية ورفع مستواه في جميع مراحل التعليم ، ولا سيما المرحلة الابتدائية ...رابعًا . القرار الرابع : في غرة شهر جمادى الأولى 1435هـ " استعمال لفظ الحروف الأبجدية مكان الهجائية " يرى المجمع أن استعمال مصطلح (الترتيب الأبجدي) مكان (الترتيب الهجائي) نوع من الخلط الذي يجب أن يتجنب لما بينهما من اختلاف في الترتيب ، فترتيب الحروف أبجدياً هو (أ ، ب ، ج ، د ، هـ ، و ، ز ... الخ) وأما ترتيبها هجائياً فهو: (أ ، ب ، ت ، ث ، ج ، ح ، خ الخ) ومسمى الحروف على هذا النحو من الترتيب حروف المعجم ، وحروف ألف باء ، لهذا يدعو المجمع أهل العلم والثقافة أن يستعملوا كل لفظ في معناه الذي وضع له ؛ دفعاً للبس وحفاظاً على المقاصد الأصلية للمصطلحات . وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه . خامسًا . القرار الخامس : غرة شهر شعبان 1435هـ (تسمية مجهولي الأبوين بـ الولدان : وتسمية

مجمل اللغة العربية بمكة المكرمة وأثره في إحياء التراث اللغوي

الأستاذ الدكتور: أيمن غباشي

دارهم بدار الولدان) إن مجمل اللغة العربية على الشبكة العالمية قد ناقش الموضوع المتعلق بوضع تسمية لمجهول الأبوين ، ونظر الأعضاء المعنيون في جميع الألفاظ المقترحة وانتهوا إلى :

1. تسمية لمجهول الأبوين بـ (الولدان) والمفرد (وليد) وتسمية دارهم بـ (دار الولدان) لما لهذا اللفظ من مطابقة لمسماه ، ولما فيه من ذوق ولطف ،

2. مخاطبة الجهات المعنية برعايتهم ، والجهات المعنية بالثقافة والإعلام . على سبيل التوصية . بأن تركز التسمية : بـ (دار الولدان) أو (دار رعاية الولدان) عوضاً عن (دار اللقطاء ، أو لمجهولي الأبوين)

3. يوصي المجمع أهل العلم والرأي والثقافة والتربية أن يتخيروا سديد القول وحسنه لما للكلم الطيب من أثر طيب على النفس والفكر والمجتمع . وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه .

سادساً . القرار السادس : غرة شهر صفر 1436هـ (تسمية الخيط الذي يوضع في المصحف والكتاب) لقد عرض موضوع : (تسمية الخيط الذي يوضع في المصحف والكتاب) على رئيس لجنة الألفاظ والأساليب ، وعلى عدد من أعضاء المجمع مرة وثانية وثالثة ، واقترح الأعضاء أسماء كثيرة تشهد للغة الضاد بالشراء والسعة ، وقد رأى المجمع أن يكون القرار على النحو الآتي : قرر المجمع بأغلبية أعضائه الذين شاركوا بأرائهم ودراساتهم في الموضوع أن يسمى الخيط الذي يوضع في المصحف والكتاب (الشريط المؤشر) وإن اقتصر على لفظ المؤشر اختصاراً فحسن . والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه . سابعاً . القرار السابع : بشأن تعريف مصطلح (الإرهاب) فبناء على دراسة المجمع لموضوع تعريف : (الإرهاب) والتعريفات التي قدمها بعض المجمعين ، ونوقشت في مدة كان مقدارها سبعة أشهر فإن المجمع يقرر ما يلي :

1. يرى المجمع أن التعريف اللغوي للإرهاب هو : (الإخافة والتفزع)

2. أما التعريف الاصطلاحي للإرهاب فهو : " الإخافة والتفزع بغير حق بالسعي في الأرض فساداً ، أو بقتل ، أو احتلال ، أو غصب ، أو نهب ، من فرد عاد ، أو فئة باغية ، أو دولة ظالمة " وهو مبني على المعنى اللغوي ، وعلى ما قدمه بعض أعضاء المجمع من دراسة وتعريفات ، وعلى بعض البيانات السابقة في شرح معنى الإرهاب ومن أشهرها : بيان وزارة الداخلية والعدل العرب ، ومجمع الفقه الإسلامي ، وفي تفصيل القرار تعريفات أخرى ، بعضها موجز وبعضها مطول جدير بالاعتبار والنظر .

3. الباعث على مشاركة المجمع في التعريف بمصطلح " الإرهاب " هو اليقين بأن اللغة جانباً لا يجوز إهماله في تحقيق المصطلحات ، وتدقيق المعاني .

4. يرسل القرار إلى الجهات ذات العلاقة بموضوع الإرهاب . والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه . ثامناً . القرار الثامن : حذف ألف (ابن) وإثباتها إن مجمل اللغة العربية بمكة قد نظر في موضوع القواعد المتعلقة بكتابة (ابن) ومنها قاعدة كتابته بألف إذا كان في أول السطر . ولكن الكتابة في عصر الحاسوب تتغير فيها الكلمات بتغيير التنسيق ، ولا تستقر في مكانها المعين من الملف الحاسوبي ، فقد تكتب اليوم في أول السطر ، ثم تنتقل غداً إلى آخره ، أو وسطه لأدنى ملابسة ، ومن ثم يرى المجمع التوسعة في ذلك ، ويرى ترك كتابتها بألف مطلقاً ما دامت بين علمين ، خشية أن تصير في غير أول السطر فتكون خطأ محضاً ، كما أن المجمع يذكر بقاعدة غائبة عن كثير من المثقفين والكتبة ، وهي إثبات ألف (ابن) حين يضاف إلى علم ، لا يكون ذلك العلم أباً مباشراً له مثال ذلك زيد بن عبد الله بن خالد ، فإذا قيل : زيد ابن خالد

مجمة اللغة العربية بمكة المكرمة وأثره في إحياء التراث اللغوي

الأستاذ الدكتور: أيمن غباشي

، رسمت (ابن) بألف للإشارة إلى إسقاط الألف المباشر لذلك الابن ، وهذا نوع من فقه الكتابة والرسم لا يسوغ إهماله . والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه . تاسعاً . القرار التاسع : (مخاطبة المجمع الجهات المعنية بالوعاظين وخطباء المجمع لدعوتهم إلى تحري الإيجاز ، ومراعاة القوانين العربية) عاشراً . القرار العاشر : (مخاطبة المجمع الجهات المعنية بالسياحة في البلدان العربية بالالتزام باللغة العربية) حادي عشر . القرار الحادي عشر : (مخاطبة المجمع الجهات المعنية بالعناوين التجارية واللافتات وأسماء المحال التجارية وغيرها) ثاني عشر . القرار الثاني عشر : (إطلاق قطار الأنفاق على الـ " مترو " وقطار الشوارع على الـ " ترام ") ثالث عشر . القرار الثالث عشر : (مخاطبة المجمع الجهات المعنية باعتماد العربية في تعليم الطب والعلوم) رابع عشر . القرار الرابع عشر : (إجازة الأسلوب الشائع " الأخوة الكرام " ونحوه في سياق النداء) فقد أجاز المجمع ما شاع على الألسنة والأقلام من نحو قولهم في سياق الخطاب . رفعا " السادة الكرام " و " والأخوة الحاضرون " لإمكان حمل ذلك على ما ورد عن العرب في نداء المحلى بـ " الـ " دون وصلة مع تقدير حذف النداء بشرط أمن اللبس ووضوح المعنى . وفي ذلك مجازة لواقع لغوي شائع ، وتيسر على الناس في أمر عمت به البلوى يمكن تحريجه لغوياً . والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه . خامس عشر . القرار الخامس عشر : (استعمال لفظة " الشباب " جمعاً للذكور والإناث) انتهى المجمع إلى أن : " لفظ " الشباب يطلق ويراد به مصدر الفعل شب يشب فيكون معناه : الفتاة وحداثة السن كما يطلق على جمع الذكور من الفتيان ، ويجوز دخول الإناث معهم تغليباً وهذا ما لا خلاف فيه . لم يُنقل في المأثور اللغوي سماع أو قياس يؤيد صحة إطلاق لفظ " الشباب " على الإناث خاصة إلا على وجه بعيد وعلى هذا فإن المجمع يرى أن لفظ " الشباب " وصف خاص بالذكور ، ويجوز إطلاقه على الذكور والإناث مجتمعين على سبيل التغليب اتفاقاً ، ولا يجوز إطلاقه على الإناث خاصة إلا على قول مرجوح لا نختاره . يوصي المجمع بمراعاة قوانين اللغة في استعمال الألفاظ والأساليب ، وإيثار المشهور من الأقوال والآراء على الضعيف المرجوح . يؤكد المجمع أن قراره هذا ، وإن لم يخرج عن المألوف المشهور في اللغة جاء جواباً عن سؤال متكرر في موضوع القرار فكان لزاماً عليه بيان الصواب فيه قبل أن يتصدى لذلك من لا يحسنه ، والبيان لا يؤخر عن وقت الحاجة . والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ... (17)

إلى غير ذلك من القرارات التي ذكرها مجمع اللغة العربية عبر الشبكة العالمية ، وفي هذا إحياء للتراث اللغوي ، ولقد ساهمت تلك القرارات بدرجة كبيرة في رفع مكانة اللغة العربية ، بل وساعدت على التقدم التكنولوجي . تنبيهات المجمع اللغوية : لقد اعتزم المجمع على إصدار سلسلة من التنبيهات على بعض الأخطاء الشائعة على الألسنة في ميادين الإعلام ، ومنابر الخطابة ، تحقيقاً للرسالة التي يسعى المجمع إلى تحقيق الأهداف الموصلة إليها ، وسوف ينشرها المجمع تباعاً بعد موافقة الأعضاء المعنيين بالله تعالى وتوفيقه ... بل إنه نشر أكثر من عشرين تنبيهاً عبر الشبكة العالمية لمجمع اللغة العربية جلها تصويب لأخطاء لغوية شاعت على كثير من الألسنة ... (18)

هذا وما توفيقني إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب ، وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً .

نتائج البحث:

مجمل اللغة العربية بمكة المكرمة وأثره في إحياء التراث اللغوي

الأستاذ الدكتور: أيمن غباشي

فمن خلال دراستي تبين : أولاً . أن مجمل اللغة العربية بمكة المكرمة يُعد ركيزة أساسية من ركائز الحفاظ على اللغة العربية رغم تعدد علومها ، وتنوع مطالبها . ثانياً . لقد حمل المؤسس للمجمع الأستاذ الدكتور/ عبد العزيز بن علي الحربي على عاتقه أمانة كبيرة ، فهو يذل قصارى جهده في خدمة اللغة العربية ، والمضي بها إلى مقامها الأعلى ، ورأى أن الريادة لا تتحقق إلا بخدمة لغة القرآن ، وتقريب المعرفة اللغوية بأدوات المعلم والتعلم ، والفتاوى اللغوية ، ونشر البحوث والمقالات ، وإصدار المجالات العلمية للمجمع . ثالثاً . الإكثار من إنشاء المجامع اللغوية في شتى بقاع الأرض ؛ لأنها تحافظ على اللغة العربية التي هي لغة القرآن الكريم ، وإن وضع هذا المحور " اللغة العربية وتقنيات العالم الرقمي " أو التقدم التكنولوجي ، وأثره في إحياء التراث اللغوي " لمن أعظم المحاور؛ لأن فيه نظرة شامخة لا تنسى للمجامع اللغوية ، وقد تناولت مجملًا لغويًا غفل عنه الكثير من علماء اللغة العربية وهو في أعظم بقاع الأرض المكان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس . رابعاً . أوصي الطلاب والباحثين ومحبي اللغة العربية بمتابعة مجمل اللغة العربية بمكة المكرمة عبر الشبكة العالمية ، وخاصة منتدى المجمع ففيه الخير الكثير من دورات وندوات وورش عمل ومحاضرات وأمسيات ثقافية ، ونشر كتب وأبحاث وأخبار اللغة العربية كلها ستكون بين يديك . خامساً . أوصي الأساتذة ببحث طلابهم بمتابعة قنوات المجمع ، وحثهم على التحدث بالفصحى التي هي لغة القرآن . سادساً . الاطلاع على منشورات مجمل اللغة العربية اللغوية وغير اللغوية والتي ساهمت في إبراز إحياء التراث اللغوي وكانت اليد الطولي في ذلك لسعادة رئيس المجمع أ.د/ عبد العزيز الحربي . سابعاً . لقد ساهمت قرارات ، وتبهيئات مجمل اللغة العربية بمكة المكرمة على الشبكة العالمية (اللغوية) في إحياء التراث اللغوي وكان لها الأثر البالغ في رفع شأن اللغة بل وساعدت على التقدم التكنولوجي المرموق .

الهوامش:

- ¹ . ينظر : علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية د/ علي القاسمي مكتبة بيروت لبنان ناشرون 2008 ص 243
- ² . ينظر : محاضرات في قضايا اللغة العربية بلعيد صالح ط/ دار الهدى الجزائر 1999م ص 18
- ³ . ينظر : اللغة العربية والتعريب ل عبد الكريم خليفة ط/ دار الطوفان , عمان الأردن ط 3 1992م ص 45 والمعاجم العربية ل عزة حسين مكتبة ناسي دمياط مصر د ط ص 322
- ومباحث في علم الدلالة والمصطلح د حامد صادق قنبي ط دار ابن الجوزي عمان الأردن ط 1 2005م ص 203 و 204
- وضحي الإسلام ل أحمد أمين ط دار الكتابة العربية بيروت لبنان 2005 ص 61
- ⁴ . ينظر : اللغة العربية والتعريب ص 45
- ⁵ . ينظر: المعاجم العربية عزة حسين عزاب مكتبة ناسي دمياط مصر د ط 322
- ⁶ . المرجع السابق ص 323
- ⁷ . ينظر : مقالات لغوية صالح بلعيد ط / دار هومة الجزائر د ط 2004م ص 119
- ⁸ . ينظر : مجمل اللغة العربية دراسة تاريخية د/ عبد المنعم الجميعي ط/ دار الهيئة 1983م ص 25 ومجمع اللغة العربية في ثلاثين عامًا 1932 . 1962م ماضيه وحاضره د/ إبراهيم مذكور 1964م ص 12 وما بعدها ومجلة المجمع ع 1 / 2 والمجمع العربي 2 / 732 وفي المعاجم اللغوية د/ عثمان محمد الحاوي , ومحمد سعد البغدادي مكتبة المتنبي 1472 . 2006م ص 165
- ⁹ . ينظر : مقالات لغوية ص 120 وفي المعاجم اللغوية د/ عثمان محمد الحاوي ود/ محمد سعد البغدادي ص 166
- ¹⁰ . مقالات لغوية ص 120
- ¹¹ . موقع المجمع الرئيس : www.m-a-arabia.com

مجمه اللغة العربية بمكة المكرمة وأثره في إحياء التراث اللغوي الأستاذ الدكتور: أيمن غباشي

¹² . معلومات عن مجمع اللغة العربية على الشبكة العالمية ., مواقع التواصل الاجتماعي..

وحوار مع أ/ عمر بن عبد العزيز الحربي عن المجمع عبر الواتساب ,

الفييس بوك مجمع اللغة العربية على الشبكة العالمية بوابة السعودية .

تويتر / مجمع اللغة العربية على الشبكة العالمية ..

بوابة اللغة العربية / مجمع اللغة العربية على الشبكة العالمية على يوتيوب .

¹³ . @ TadqeqMabia البريد الشبكي : lTadqeqmarabia@hotmail.com

مكة المكرمة m-a-arabia.com وتساب 00966554021999

¹⁴ . @sibawayh_ api.whatsapp.comsnd?phone=+96...

Sibawayh.institute مكة المكرمة

¹⁵ . ينظر : www.m-a-arabia.com

¹⁶ www.m-a-arabia.com

¹⁷ . ينظر رابط مجمع اللغة العربية عبر الشبكة العالمية <http://www>m-a-arabia.com> /site/

¹⁸ . ينظر رابط مجمع اللغة العربية عبر الشبكة العالمية <http://www>m-a-arabia.com> /site/